

شرح العقيدة الواسطية (73) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شروحات كتبشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شرح العقيدة الواسطية. الدرس السابع والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
امين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قالشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ويحب اهل بيته صلى الله عليه وسلم. ويتولونهم ويحفظون فيهم وصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال يوم غدير - 00:00:20

اذكركم الله في اهل بيتي. وقال ايضا للعباس عمه وقد اشت肯ى اليه ان بعض قريش يشكوابني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرباته. وقال ان الله اصطفىبني اسماعيل واصطفى منبني - 00:00:40
اين الكنانة واصطفى من كنانة قريشبني هاشم واصطفاني منبني هاشم ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة. خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكتر اولاده - 00:01:00
واول من امن به وعارضه على امره وكان لها منه المنزلة العالية والصديقه بنت الصديق رضي الله عنها التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فابن عائشة فضل ازواجه على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. ويتبأرون من طريقة الروافض الذين يبغضون - 00:01:20

الصحابه ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه - 00:01:44
والصحيح منه هم فيه معذورون اما مجتهدون مصابيون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار البطل وصفائهم بل يجوز عليهم بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة ولهم من والفضائل ما - 00:02:04
يجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم السينات. ما لا يغفر لمن بعدهم لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله - 00:02:24
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم كلما تسليمها كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فهذه صلة - 00:02:41

الكلام على اصل هذه المسألة وهي بيان اصل اهل السنة والقاعدة التي يرجعون اليها في اعتقادنا كالصحابه وفي زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فان من اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم وسلامة سنتهم لصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا - 00:02:57

كما بين ذلك المصنفشيخ الاسلام رحمة الله في اول الكلام لقول الله جل وعلا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا الا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وبعد ان بين معتقدات اهل السنة - 00:03:27

او ما الزموا انفسهم به تجاه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين طريقة اهل السنة والجماعة مع اهل بيته صلى الله عليه

وسلم وبسبب ذكر الالبيت في العقيدة. كسبب ذكر الصحابة في الاعتقاد. لان مخالفه - 00:03:50

المرحلة من اهل البدع في الالبيت كمعالجة من خانت من اهل البدع في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ان الذين قالوا في الالبيت قابلو ذلك الغلو في الحب بصوت الصحابة - 00:04:19

فحب الصحابة وحب الالبيت وجودا وعلى بين هذا وذاك متلازم لان اول الفتنه حصولا ما حصل بعد مقتل عثمان رضي الله عنه حصل به ذلك الاختلاف الذي تفرغ تبرعت به الامة الى اصناف شتى - 00:04:43

فمن الناس من غالب في الالبيت وتبرأ من الصحابة. وهؤلاء هم الرافضة الشيعية الغلاة ومن اصولهم في هذا الباب انه لا ولاء الا ببرارة يقولون لا ولا الا ببعض يعني لا تولي لاهل الالبيت ولا محبة لهذا النبي صلى الله عليه - 00:05:08

الا بالبركة من الصحابة. من اكثر الصحابة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويترعون منهم لانهم يعتقدون ان الصحابة كفروا الاقليلا منهم. ويكرهون اهله عاد ذلك العشرات لانه ذكر فيه العشرة المبشرين بالجنة ويتشاءمون ببعض الاعداد - 00:05:38

اما هو معروف عندهم في تفاصيل الكلام على مذهبهم من معتقداتهم انه لا ولاء الا لبعض. واهل السنة والجماعة يخالفون هذا الاصل ويقولون ان تولي الالبيت لا يتم الا بجهول الصحابة. وان تولي الصحابة ومحبتهم لا يتم الا بتولي الالبيت - 00:06:12

المحبة وتولي الالبيت قرينان متلازمان. وجود احدهما عند هذه السنة هو وجوب الكعبه. فلا يوجد من اهل السنة من يتبرع من احد هذين الصفين. ولذلك تجد فيما جاءت الاعتقاد المذهب عن الالبيت - 00:06:44

متصل بمنهجه من الصحابة. لان التفرق في هؤلاء يعني في الصحابة هو سبب التفرغ في مسألة محبة اهل الالبيت. بعد ان ذكره شيخ الاسلام القول والصحابة قال بعدها الله ويحبون يعني اهل السنة والجماعة يحبون اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويتوسلون - 00:07:04

المحبة التي قامت في قلوب اهل السنة والجماعة لاهل الالبيت هي المودة الخاصة وهي مودة بسبب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما جاء في حديث الذي ذكره شيخ الاسلام بعد ذلك - 00:07:30

حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس والذي نفسي بيده لا يؤمّنون حتى يحبوكم الله ولقرابته فمحبة اهل السنة لالبيت محبة في الله ولله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:54

وعدم المحبة لها مقتضيات عند اهل السنة. فتقتضي اولا ان يعتقد انه افضل الناس مثلا فافضل هذه الامة نسبا هم الالبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن الجاهليه ان تقدم - 00:08:15

قليلة او فيها او نداء على مذهب الهاه كما يعتقد ان بعض القبائل افضل من الاشرار او من الال او محفوظات. هذه جاهزة تحول درجات المحبة ان تعتقد ان نسبة وافضل الانساب لهم خير بيت - 00:08:41

موجود اليوم على ظهر الارض. اذا صح نسبةهم الى علي بن ابي طالب. رضي الله عنه. خير بيت من جهة النفس على الارض هم الالبيت صلى الله عليه وسلم - 00:09:07

والثانية ان يكرموا في المجالات وان يقدموا لاجل انهم من الالبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان العالم منه مع علماء فانه يقدم على من شاركه في العلم. لاجل ان معه مزية النفع - 00:09:24

وفضيلة انه من الالبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا كان العامي منهم مع امثاله فان انه يقدم عليهم يقدم على امثاله لانه بعضهم في كونه من الالبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:48

الثالث من مقتضيات هذه المحبة ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم حق ان يكرموا طبعا يعانون وان وان وان ينصرموا وان تحفظ اعراضهم. ولهم حق في عامه والصدقة صيام الزكاة المطلوبة حرام عليها. فاذا كان اهل بيت النبي - 00:10:09

صلى الله عليه وسلم محتاجين الى بعض المال احق على من يحبهم ان يعينهم لانهم منعوا الهيئة فانه لابد ان يغنو وقد اختلف اهل العلم هل لهم يعني لالبيت ان يأخذوا من الذكاء - 00:10:43

اذا منعوا الحيض فلم يجيزه الاكثرون واجازه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من اهل العلم وهو الاصل في هذا. فاذا منعوا ايضا ولم

يقل من ثم من يعطيه من الزكاة فان الناس يعيونه - [00:11:06](#)

ولابد بانه من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم . وهذا معنى الموالاة والمحبة لهم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذكركم الله في [اهل بيتك يعني ايه؟ اذكركم وصية الله في اهل بيته . وقد قال جل وعلا قل لا اسألكم عليه اجرا - 00:11:26](#)

الا المودة ذي القربى . والمودة في القربى يعني ان تصلوني لاجل ما بيني وبينكم من القرابة المخاطب بذلك قريش والنبي صلى [الله عليه وسلم مشتركون في هذا الامر قال ويجبون اهل بيتك صلى الله عليه وسلم - 00:11:53](#)

اهل وال متقارب لكن الان لا تقلق الا على البيوت العظيمة المشتهرة اذا اشتهرت بعلم او رئاسة او فاض في الناس يقال ال فلان . واهل هذه الاهم واهل النبي صلى الله عليه وسلم . واهل النبي هم اهله . لأن الاهل ليس معناه الزوجان - [00:12:17](#)

وانما كلمة اهل في اللغة وفي الشرع تطلق على الزوج وعلى على الزوجة على الابناء وعلى الاخوان على الحق ونحو ذلك . وادلة هذا معروفة ان ابني من اهل وقال - [00:12:46](#)

جل وعلا في قصة موسى اجعل لي وزيرا من اهلي هارون فكلمة ال واهل هذه وهذه تتناوب من حيث المعرفة . شيخ الاسلام استعمل [لانه اعمى في هذا السياق واهل النبي صلى الله عليه وسلم لها اطلاقان . الاطلاق الاول ان يوافق به خصوص هذه - 00:13:14](#)

يعني خصوص اهله لهذا شيخ الاسلام هنا عبر بلفظ الان لاجل هذا الاطلاق . وهؤلاء يراد بهم الخمسة بيوت المشكورة في قرابة النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء ذلك في صحيح مسلم - [00:13:43](#)

هؤلاء هم ال علي واهل عقيدة وآل جعفر وآل العباس وبنو الحارث بن عبد المطلب . هؤلاء هم الذين تعلم عليهم الصدقة . يعني تحرم [عليهم الزكاة منعواها بانهم ظاهرون والزكاة او سهمها . كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:14:04](#)

ان صدقة لا تحل بحال محمد انما هي اوساط الناس فهو لاء الاربعة البيوت التي جاءت بمسلم وزاد عليها العلماء بنو الحارث بن عبد [المطلب هؤلاء هم الذين تحرم عليهم الصدقة الزكاة - 00:14:36](#)

ام حال النبي عليه الصلاة والسلام وهو لاء ادار الكسae . الذين ادار عليهم النبي صلى الله عليه وسلم كساء وخصهم بذلك وفيهم [نزل قول الله جل وعلا في سورة الاحزاب انما يريد الله - 00:15:03](#)

ان يذهب عنكم الرسأء اهل البيت ويطهرهم تطهيرها قد ادار النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب على طائفة من اهل البيت وهم علي وفاطمة والحسن والحسين . هؤلاء اخاف لهم الحق الاخص وجميع اهل النبي صلى الله عليه وسلم لهم الحق . وهؤلاء لهم حق اخص . ايضا من الان زوجات النبي - [00:15:22](#)

عليه الصلاة والسلام فاذا شمل اهل النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث جهات خمس بطون الذين ذكرت علي وفاطمة والحسن والحسين [وهم يدخلون في ال علي في القبر السير الاول ولو جاء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:48](#)

هذا الاول والثاني ان ال النبي صلى الله عليه وسلم تطلق اطلاق عام ليس هو المراد في هذا الموطن وهذا يراد به الانقياء الذين تبعوا [النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:16:16](#)

دينه ورسالته وسنته . قال اختيار ابن القيم رحمة الله في قول المصلي اللهم صلي على محمد وعلى اهله محمد يعني على اتباع محمد [كما صليت على ابراهيم وعلى اهله ابراهيم يعني على اهله ابراهيم وعلى اتباع ابراهيم - 00:16:36](#)

قال ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غديركم اذكركم الله في اهل بيته يحفظون [فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم . لأن هو عليه الصلاة والسلام قال اذكركم الله باهل بيتي - 00:17:02](#)

يعني اذكركم امر الله باهل بيتي اذكركم وصية الله لاهل بيتي اذكركم بتقوى الله في اهل بيته فتذكرة الله في اهل بيته وتذكرة شرفه . الشرع الذي جاء منه في الله في اهل بيتك صلى الله عليه وسلم [- 00:17:29](#)

وقد جاء ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي محبتهم وتوليهم احاديث كثيرة . قوله حيث قال يوم غديركم قم قم مكان فيه ماء [بين مكة والمدينة ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع - 00:17:49](#)

في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وقف عند هذا القدير وهرب الناس اداة اليوم الثامن عشر من ذي الحجة. خطب الناس في ذلك القدير في ذلك المكان حيث قال - 00:18:10

في ذلك ذكر الناس ووعظهم وحثهم على التقوى ثم امرهم بالاستغفار بحبل الله جل وعلا وهو كتاب الله جل وعلا. قال في ذلك عليه الصلاة والسلام تركت فيكم ما ان تمسكتم به - 00:18:26

لن تضلوا تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله ثم ذكر كلاما ثم قال في اخره اهل بيتي اذركم الله في اهل بيتي منهم من روى هذا الحديث - 00:18:52

بالجنب قال كتاب الله هو عترتي. اهل بيتي. وانا من اشتياق بالمعنى. وجعل في اخره كما رواية الترمذى في الحديث صحيح مسلم حدث زيد ابن الارقم حدث مشهور معروف روایاتین مختلفه منها رواية عند الترمذى وعند غيره حيث قال فيها - 00:19:14

وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض. ففهم من ذلك ان هذين الذين لن يتفرقوا كتاب الله جل وعلا واهل بيته صلى الله عليه وسلم. لأن هذا الحديث حصل في حصل فيه اختصار. في الروايات وزيد ابن ارس - 00:19:37

رضي الله عنه ذكر انه اختصر الكلام كما في صحيح مسلم وانه لن يصب شيء ما حصل له او لعدم ضبطه بذلك. والرواية التي في صحيح مسلم واضحة. وفي غيرها جاء فيها هذا اللفظ. وانه - 00:19:57

لن يتفرقا حتى يردا عليه الحوض. وقد قال عدد من المحققين من اهل الحديث ان هذا اللفظ ثقة بمعنى وبعضهم جعله من الشاة وان هذه اللفظة غير محققة بل هي شاة. وقد ورد في هذه الرواية عند الحاكم عند الحديث على تقليد الحديث. يقول لكن اه الرواية عند الحاكم وعنده - 00:20:18

غيره ان الذي حدث عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال في تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعد ابدا. قال في كتاب الله وسنتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض. فهو عليه الصلاة والسلام اوصى بالاستمساك بكتاب الله وبسنة رسوله - 00:20:44 صلى الله عليه وسلم فلما قرأ من الوصية بالكتاب والسنة قال اذركم الله باهل بيته فإذا ليس المراد قوله تركت فيكم امررين كبار اللالفاظ او تركت فيكم ناس تمسكتم به لن تضلوا. ليس المراد باحد هذين الامررين اهل بيته النبي - 00:21:08

الله عليه وسلم بل بما في الكتاب والسنة. ومن جعل احد هذين الكفرتين اهل بيته صلى الله عليه وسلم او العترة فقال ادخل شيئا في شيء وروى بالمعنى وليس هذا بالصحيح كما حرقه الائمة - 00:21:35

من اهل الحديث ومن ائمة السنة في العقيدة قال شيخ الاسلام بعد ذلك وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه ان بعض قريش يزكوابني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم لله ولقرباته. وقال ان الله اصطفىبني اسماعيل واصطفى منبني اسماعيل كانانة - 00:21:55

واصطفى من كانانة قريش واصطفى من قريشبني هاشم واصطفاه منبني هاشم فانا خيار من خيار وهذا وارد دلالة على ما ذكره شيخ الاسلام. لأن اهل السنة والجماعة يحبون اهل البيت لمحبتهم لرسول الله صلى الله - 00:22:22

عليك وسلم قال بعدها ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الاخرة خصوصا خديجة رضي الله عنها ام ام اس لولاده واول به وعاوده - 00:22:41

يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين اجواء النبي عليه الصلاة والسلام هم زوجاته الانصح ان يقال للمرأة زوج. زوج الرجل وزوجة يجوز ذلك على قلة كما جاء بوصف عائشة وانما زوجة النبي صحيح مسلم وانها زوجة نبيكم - 00:23:07 صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة والزوج ازواج جمع زوج. والزوجات جمع زوجها. قوله يتولون رسول الله يعني ايه زوجاتهم والتعبير بازواجه والمفرد زوج اخر قال امهات المؤمنين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:35

تزوج عددا من النساء وتساوی ماريا القبطية التي اهداها له المقوس العظيم مصر وكانت زوجاته حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا تسعة اول زوجاته خديجة ولم يتزوج عليها - 00:24:01

ابدا عليه الصلاة والسلام. وكانت اعظم النساء عنده عليه الصلاة والسلام واول زوجاته لحوقا به زينب حيث قال عليه الصلاة والسلام

اسرعken لحوفا من فكانت العفو واليد في الخير والصدقة والبذل زينب بن جحش توفيت رضي الله عنها سنة عشرين - 00:24:30 من الهجرة وعائشة توفيت سنة سبع وخمسين صلى عليها ابو هريرة رضي الله عنه قال ويتوالون ازواج رسول الله صلی الله عليه وسلم امهات المؤمنين. امهات المؤمنين لان الله وصفهم بذلك في قوله وازواجه - 00:25:07 وامهاتهم وهم وهن امهات المؤمنين من جهة المكانة. لا من جهة المحرمية. فان يعني من جهة المكان ومن جهة الحرمـة فلا يحل لـ احد ان يتزوج امرأة رسول الله صلی الله عليه وسلم بعدها - 00:25:29 الناس ليسوا محارم زوجات النبي صلی الله عليه وسلم بل هن اجنبـيات عن الـامة. فإذا هن من جهة الحرمـة محـرمـات من جهة محـرمـية ليس الرجال محـال لـ زوجـات النبي صلـى الله عليه وسلم - 00:25:51 بين هناك من نساء منهـن محـرمـات ومن حرمـت عليهـ المرأةـ كان محـرمـا لهاـ. وهناك من النسبة منهـن محـرمـات ولا تكون محـرمـةـ يعني لا يكون الرجل محـرمـا لهـ مع انـها محـرمـةـ عليهـ. وهناك انـ النساءـ منـ هيـ - 00:26:11 ولكن لا يستحسن انـ يكونـ خـالـياـ بهاـ اوـ ماـ يـؤـمـنـ لهاـ بالـتـفـرـغـ. وـنـحـوـ ذـلـكـ عـلـىـ ماـ هوـ مـعـلـومـ ذـلـكـ فيـ كـتـابـ النـكـاحـ قـالـ وـيـؤـمـنـونـ باـنـهـ اـزوـاجـهـ فيـ الـآخـرـةـ لـانـ زـوـجـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فيـ الدـنـيـاـ هـنـ زـوـجـاتـكـ فيـ الـآخـرـةـ كـمـاـ ثـبـتـ ذـلـكـ فيـ الـحـدـيـثـ. خـصـوصـاـ الـحـدـيـثـ خـدـيـجـةـ هـيـ اـفـضـلـ - 00:26:39 النبيـ عليهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فيـ اـولـ الـاسـلامـ هيـ اـعـظـمـ زـوـجـاتـهـ نـصـرـةـ لـهـ وـهـيـ اـولـ النـاسـ اـسـلامـاـ وـايـمانـاـ بالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قـالـ شـيـخـ الـاسـلامـ فـيـ وـصـفـهـ - 00:27:11 اـكـثـرـ اـوـلـادـهـ وـاـوـلـ منـ اـمـنـ بـهـ. قـمـ اـكـثـرـ اـوـلـادـهـ يـعـنـيـ باـسـتـثـنـاءـ اـبـرـاهـيمـ فـانـهـ كـانـ منـ ذـرـيـتـهـ مـالـكـ. الـقـبـطـيـةـ اـولـادـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ منـ الرـجـالـ يـعـنـيـ منـ الذـكـورـ وـمـنـ الـاـنـاثـ كـانـواـ مـنـ الـخـلـيـجـ - 00:27:31 روـيـ عنـ عـائـشـةـ حـمـلتـ وـاسـقـطـتـ لـكـنـ هـذـاـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ فـانـ زـوـجـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ حـمـلـ منهـنـ الاـ قـالـ عـنـ خـدـيـجـةـ وـاـوـلـ منـ اـمـنـ بـهـ وـعـاـوـدـهـ عـلـىـ اـمـرـهـ. وـكـانـ لـهـ مـنـهـ الـمـنـزـلـةـ الـعـالـيـةـ. وـالـصـدـيقـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ بـنـتـ الصـدـيقـ يـعـنـيـ - 00:27:59 الصـدـيقـ عـلـىـ بـنـتـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قولـ عـائـشـةـ عـلـىـ النـسـاءـ كـفـضـلـ الشـدـيدـ عـلـىـ سـائـرـ الطـاعـةـ تـسـعـةـ هـاتـيـنـ الزـوـجـتـيـنـ خـدـيـجـةـ وـعـائـشـةـ لـانـهـنـ - 00:28:25 اوـ لـانـهـماـ اـعـظـمـ زـوـجـاتـهـ وـاحـبـ زـوـجـاتـهـ اـلـيـهـ. وـكـانـ عـائـشـةـ كـثـيـراـ ماـ اـذـاـ ذـكـرـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـلـمـ تـوـفـيـتـ خـدـيـجـةـ قـرـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـائـشـةـ فـيـ المـنـامـ زـوـجـتـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:28:42 اـخـتـلـفـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ خـدـيـجـةـ وـعـائـشـةـ ايـ هـذـيـنـ اوـ ايـ هـاتـيـنـ اـفـضـلـ هـلـ خـدـيـجـةـ اـفـضـلـ منـ عـائـشـةـ؟ اـمـ عـائـشـةـ اـفـضـلـ منـ خـدـيـجـةـ فـمـنـهـمـ منـ قـتـلـ خـدـيـجـةـ بـمـاـ جـاءـ فـضـلـهـاـ مـنـ الـاحـادـيـثـ الـكـثـيـرـةـ. وـلـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـفـهـ بـاـنـهـاـ كـمـلـتـ - 00:29:04 هيـ التـيـ نـاـصـرـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـسـانـدـتـهـ وـاـيـدـتـهـ وـبـرـرـتـ لـهـ. عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ مـاـ لـهـ وـكـانـ لـهـ رـبـاـ وـلـهـ مـنـ الـمـقـامـاتـ فيـ اـوـلـ الـاـمـرـ مـاـ لـيـسـ بـعـاـشـرـ. وـمـنـهـمـ فـضـلـهـاـ عـنـ عـائـشـةـ اـفـضـلـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:29:31 قولـ عـائـشـةـ عـلـىـ النـسـاءـ وـالـنـسـاءـ يـدـخـلـ فـيـهـ خـبـيـثـةـ وـقـالـوـاـ اـيـهاـ كـارـثـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهاـ نـفـعـتـ الـاـمـةـ جـمـيـعاـ بـمـاـ رـوـتـ مـنـ الـاحـادـيـثـ وـمـاـ حـفـظـتـ مـنـ سـنـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـبـمـاـ هـيـأـتـ الـاـمـةـ مـنـ الـاـحـکـامـ حـتـىـ اـنـ الصـحـابـةـ رـضـوـانـ اللهـ عـلـيـهـمـ كـانـواـ يـرـجـعـونـ اـلـىـ - 00:29:54 عـائـشـةـ اـذـاـ اـخـتـلـفـواـ عـائـشـةـ عـلـىـ عـدـدـ مـنـ الصـحـابـةـ فـيـ الـاـحـکـامـ وـصـنـفـ فـيـ ذـلـكـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـتـبـ مـنـهـاـ كـتـابـ الـاصـابـةـ فـيـماـ اـسـتـدـرـكـتـهـ عـائـشـةـ عـلـىـ الصـحـابـةـ. فـقـالـوـاـ عـائـشـةـ لـمـ لـهـ مـنـ الـمـحـبـةـ وـلـمـ لـهـ مـنـ الـعـلـمـ وـلـتـفـضـيـلـ النـبـيـ - 00:30:20 عليهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ نـعـمـ وـالـذـيـ عـلـيـهـ شـيـخـ الـاسـلامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـغـيـرـهـ اـنـ هـذـاـ التـفـضـيـلـ لـيـسـ بـوـجـيـهـ لـانـ التـيـ يـخـتـلـفـ بـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ مـسـائـلـ التـفـضـيـلـ اـنـمـاـ الـحـکـمـ فـيـهـ لـلـنـصـ وـالـنـصـ لـمـ يـأـتـيـ بـتـفـضـيـلـ عـائـشـةـ عـلـىـ خـدـيـجـةـ وـلـاـ خـدـيـجـةـ عـلـىـ عـائـشـةـ مـطـلـقـةـ. وـاـنـمـاـ وـرـدـ اـنـ هـذـهـ - 00:30:40 اوـ اـنـ هـذـهـ اـفـضـلـ وـوـرـدـ اـنـ الـاـخـرـىـ اـيـضاـ مـفـضـلـةـ وـاـنـهـ اـفـضـلـ فـلـهـاـ وـجـبـ اـنـ يـنـظـرـ فـيـ جـهـةـ الـقـبـرـ. وـاـنـ يـتـكـلمـ فـيـ الـفـضـلـ مـنـ جـهـةـ ماـ

حصل لهذا قال شيخ الاسلام ان التحقيق ان يقال ان خديجة رضي الله عنها في اول الاسلام - 00:31:13

افضل من عائشة الابداع صغيرة لا تحسن شيئاً وخدية هي التي ما امرت النبي صلى الله عليه وسلم وايدته فهي اقوى من هذه الجهة في اول الاسلام. ولما انتشر الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:41

كما عنده وحفظت عنه من السنن ومن احواله في بيته. ومن كلماته ومن احكامه ما لم يكن عند خديجة وماذا تنقله الامة عن خبيث؟

فاستفادت الامة من عائشة ما لم تستفاد من خديجة فمن هذه الجهة تكون عائشة افضل من خديجة - 00:32:01

كلام معين وهو وهكذا ينبغي في سائر مسائل سواء في مسائل العقيدة يعني في التفضيل في المسائل التي وردت في العقيدة ام في غيرها؟ فان مسائل التوحيد يختلف فيها الناس - 00:32:21

المسائل او الرجال بهذا الاصح او هذا صح او انا افضل او انا عالم اعلى او انا اشجع او هذا اقدر او نحو ذلك فانها اتي افعل التفضيل يختلف الناس في ذلك لان جهات التفضيل ليست واحدة جهات التفضيل متعددة فلا بد ان يختلف - 00:32:41

الناس في التفضيل لان الجهات متعددة. فاذا تكلم الناس في التطبيق بعده وبحكمة لم يتبع ذلك الاختلاف واما اذا تكلموا في التفضيل بنوع اعتقد انه ربما حدث ذلك تبرؤا. والذي ينبغي على طالب العلم ان يستفيد - 00:33:09

من تحقيق شيخ الاسلام في هذه المسألة في مسألة التفضيل بين خديجة وبين عائشة بنظاهر ذلك من التفضيل الذي له جهاد فانه يفصل. فيكون المقام مقام فيقول اذا نظر هذه في الجهة فتفقىء هذا العالم افضل. واذا نظرت الى الجهة هذه فتفقىء هذا العالم افضل. اذا نظرت الى هذه الجهة فقل هذا العالم اعلى - 00:33:29

اذا نظرت الى هذه الفئة قلت ذاك اعلى واحسن وهكذا فان تعددت جهات التفضيل او جهات الاعجاب يكون هو العدل الغربي اذا تنازع الناس في مسائل التفضيل وهو المستفاد من كلام شيخ الاسلام في - 00:33:57

التفصيل بين عائشة وخدية قال بعد ذلك ويترعون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويحبونه يتبرعون يعني اهل السنة والجماعة يتبرأون يعني يعلنون البركة وهي عدم الانتفاع الى طريقة الروابط طريقة الروابط - 00:34:17

البراءة تجمع البعد واعلان عدم الانتساب وحضور ذلك الشيء يتبرأون من طريقة الرواح. الروافض جمع رافضين اسمه من قام به الرزق والرزرق عقيدة من العطاء. وسمى اولئك رافضة بانهم رفضوا اماماً زيد بن علي. قد كانت الشيعة - 00:34:50

يتولون هذا البيت حتى حصل مسألة سد ابي بكر وعمر فتبصر زيد ابن علي من سب ابا بكر وعمر ولعنهم رضي الله عنهم ف قال علي بن علي انا اتبرأ منكم وارفضكم. فقالوا اناس نرفض امامتك فقال انتم الرافضون - 00:35:19

تشم رافضة لانهم رفضوا اماماً زيد بن علي او رفقه التربية وتولى ابا بكر وعمر رافضي اسمه فاعل الرضا واصله وقدراتها المصدر الرفض بالفتح. لكن العلماء جعلوا بالعقيدة هذه اسم غير المحرم. قالوا هذا كذب - 00:35:44

وهوئاء رافضة كما قال الشافعي في بيته المشهور ان كان رفقاً حب ال محمد فليشهد الثقلان ان يعقوب الروايات له الاخوة في الكفر كما نبه على ذلك شارع القاموس الزيبي وغيره من اهل العلم وهي التي تسمع من اهل العلم خلافاً لمن قرأها بالفتح ان كان رضا

حب اهل مهدا - 00:36:19

ان كان حفظاً حب ال محمد فليشهد الثقلان اني رافض الكلام عليه له تفصيات وتطويلات لكن على كل حال ما يخص هذا الموضوع ذكره شيخ الاسلام بقوله الروابط الذين يبغضون الصحابة ويحبونه - 00:36:49

يبغضون الصحابة ويسبونه. الروافض جمعوا بين بوض الصحابة وبين سبيه. كما ذكرنا عنهم انهم يقولون لا ولا الا بطلاق يعني لا تولي لاهل البيت الا بالبراءة من الصحابة. قد كفروا الصحابة الا بضعة نفر - 00:37:29

الروافض مع الصحابة يكفرونها ويبغضونها ويعلنونها ويجعلون البغض والتکثير واللائمين يتقربون الى الله به. خاصة ابا بكر وعمر رضي الله عنهم فهما فالرافضة يلعنون ابا بكر وعمر مصابب الصحابة قال اقوى طريقة النوافل الذين يودون اهل البيت بقول -

00:37:49

النواصب جمع ناصب. والناصب اسم فاعل النصب. والنصب هو مناقبات ال البيت في العدالة والعداوة. هذه حصلت في زمن الفتنة.

فان منهم من تولى عليا وغلب فيه او لا تدرج بهم الامر حتى صاروا رواض ومنهم من تبرأ من علي - 00:38:33
والحال هؤلاء سموا نواهم. والنواخذ في العموم ليسوا فرقة معروفة بعوائدها اليه تم فرقه من الفراغ؟ معروفة العقيدة لها تفاصيل الكلام في الاسماء والصفات وفي الايمان والقدر الى اخره يقال لهم النواصب - 00:39:00

وانما نوافل يذكرون في هذا المقام لاجل ان لهم اعتقادا في الصحابة رضوان الله عليهم فهو كالخوارج عقيدة الصحابة. وفي اه ال البيت ولكن يشاربون الخوارج في ال البيت بالخصوص - 00:39:20

فمن هذه الجهة يمكن ان يعتبروا من الخوارج. يعني انهم ناصبو ال البيت العبادة وجعلوا العداوة قائمة بينهم وبين ال البيت. كذلك اضرت الصحابة ليست نظرة الرافضة بل هو كان رب الخوارج - 00:39:45

اهل السنة وهم في ال البيت بين طريقة الرافضة الذين يغلون في ال البيت وجعلوا منهم ائمه بل جعلوهم ائمه وجعلوهم معبدين وعظموهم فوق ما يجد. وبين طلاق طريقة النواصب الذين يسبونهم ويبلغونهم. ويبدون ال البيت - 00:40:09
النبي صلى الله عليه وسلم فاهل السنة وهم يتلون الصحابة ويتولون الان. لا يتبرأون من الصحابة ولا يتبرأون من الان فعندهم الحق واضح يجمع بين هذا يعني بين حب الصحابة وبين حب العالى جميعا - 00:40:29

قال ويمسكون عما شجر بين الصحابة هذه عقيدة اهل السنة انه ما هجر بين الصحابة شجرة يعني حصل وسميت شجار شجارا لانه يحصل فيه اختلاف واشتباه. واصل التشاجر هو التداعب. لذلك سمي - 00:40:50

الشجرة الشجرة لتدخل فروعها. والاختلاف الذي حصل بين الصحابة هو الذي شجر بينهم. يمسكون عما شجر بين الصحابة يعني عما حصل من الاختلاف في الاقوال او في الاعمال بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:13
قوله ينفقون على اهل السنة في الامساك باللغو وبالقول ما يدور في القلب وبالعمل والكتاب والحكاية والاتمام والاقرار. كل ما كان من قبيل القول او العمل في جميع تصرفاته كلاما او كتابة او عملا من الاعمال - 00:41:32

كل هذا يمسك اهل السنة عن الخوض في الصحابة فيه. فيمسكون عن التعبير فيما شجر بين الصحابة ويمسكون عن الابرار ويفسكون عن الاسماع فلا يريدون ما كبر بين الصحابة اصلا. وانما عندهم في هذا انهم - 00:42:02
يقولون عنهم جميعا يعني عن الصحابة جميعا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايام هذا يشمل جميع الصحابة رضوان الله عليهم ويقولون ان هذه الاثار مروية في مساوئهم. منها ما هو كذب ومنها ما قد عيد فيه ونقص وغير عن وجهه - 00:42:22

كلام اهل السنة في ما روی من الاثار في كتب التاريخ عن حكاية ما شجر بين الصحابة. وعن تفاصيل الاحوال. فإنه يقولون ان هذه الاثار التي تروى وفيها مساوى لهم - 00:42:48

هي على ثلاثة اقسام.شيخ الاسلام ذكر منها ذكر هذه الثلاث اقسام فاول هذه الاقسام ان منها ما هو كذب وهذه معروفة في التواريخ في التاريخ بعض المعايير لهم منها ما هو كذب مقاطعة. وهذا الذي هو كذب الذي روی عن طريق الكذابين - 00:43:13
واشکرهم ابو مهنة في تاريخ الطبری وهناك رسالة مختصة في ذلك اسمها مرويات في حدیث مسلم تاريخ وكذلك فان هذین من المعروفین الکریم. كما قال شیخ الاسلام ابن تیمیة وغيره - 00:43:44

القسم الثاني منها ما زید فيه ونقص قال منها ما قد كتب فيه ونطق وغير عن وجهه. يعني منها اشياء صحيحة حصلت منه لكن زید فيها اشياء اما نجحت فهم الراوی او نجحت ظنه او من جهة ایضاحه للحال. واعطاء في ذلك. او منها ما نطق - 00:44:12
منه ما يحذر به الذي حصل فاذا كان كذلك فالزيادة والنصائح تغيير لتلك المرويات عن وجهها. فبدل ان تكون تلك المأويات فيها عذر لهم بالزيادة والنصائح فيها ذكر شيء يفهم على انه من مساوى الصحابة. رضوان الله عليهم - 00:44:36

القسم الثاني ما اجتهدوا فيه وهذا كثير وهو صحيح لكن ما يمكن ان يقرن على انه من مساوئهم هم مما اجتهدوا فيه اعتقاد اهل السنة والجماعة في هذا الصحيح انه ما كان من قبيل المساوى مما صر فان - 00:45:02

انه اما مجتهدون فيه لهم فيه الصواب او الخطأ الذي يؤجرون عليه واما ما هو من الذنوب التي تكون من الكبائر او الصغائر وهم في تلك جنوب معقول عنه مغفور له. لهذا قال في القسم الاخير والصحيح منه هم فيه معذورون - 00:45:28

اما مجتهدون مصيبيون واما مجتهدون مخطئون لم يذكر قسم الذنوب سيأتي ذكره بعد ذلك. قوله هم فيه معذرون يعني به ما ليس الذنوب انما ما كان من قبيل الابتعادات مما حصل من القتال بين طلحة والزبير وعلي ومثل ما حصل من القتال بين -

00:46:01

علي ومثل قصة الحكمين ونحو ذلك من يذكر فما كان من ذلك هم مجتهدون فيه اما مهجورون هجرين واما مخطئون. وهذا الذي حصل من الخلاف بين الصحابة بأنهم ما دخلوا فيه الا عن تأويل فانما قصدتهم نصرة الحق وقصدهم ان ينتصروا للحق - 00:46:30 وان يبطلو البعض فاجتهدوا فمنهم ما هو من هو مصيبة في اجتهاده؟ ومنهم من كان مخطئا في اجتهاده فيهم من دخل في امر وهو يعلم انه ذنب ومعصية ودخل فيه الانعام وانما جعل فيه - 00:46:58

اما ان يكون مصيبا او ان يكون مخطئا. ولما حصلت الفتنة بين يعني بعد مقتل عثمان ولم يقصد معاوية رضي الله عنه لعلي رضي الله عنه في الخلافة وكانت الخلافة منعقدة لامير ولكن معاوية لم يقر له خلافة وحصل ما - 00:47:18

المسيرة الى معاوية والى العراق الاختلاف المعروف لم يستلف من الصحابة في ذلك الاختلاف ما يقرب من ثلاثة رجال بل الاكثر اعتزلوا الاقتتال. بخلاف اهله. اكثر الصحابة بايعوا عليا الخلافة وانه هو الخليفة بعد عثمان رضي الله عنه. لكن لم يسيروا معه في الاقتتال. لم يبلغوه ثلاثة - 00:47:38

من الصحابة والصحابة فيما خرج من الفتنة والاختلاف كانوا على ثلاثة اقسام الاول منهم من وانه هو الخليفة وانه مشق في كتابه لمعاوية او في مسيره لكي يزعم معاوية لبيعته. ويبالغ لانه يجب على الامام ان لا - 00:48:09

يقر احدا لا بيايعه. اذا بيايعه اهل الحل والعرب. يجب عليه ان يلزم هذا الى بيعته جمع من الصحابة ان عليا بصير اثاروا معه وايدوه. ان معاوية مصيبة فيما طالب به من دم عثمان. من دم عثمان وان تسليم القهله لولي عثمان واجب - 00:48:42

وانه يجب الانتصار للمظلوم وعثمان رضي الله عنه كان مظلوما بقتله ومعاوية هو وليه بأنه من ابه والانتصار للمظلوم واهله وقد قال جل وعلا ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانه فجعل السلطان لولي المقتول. فاجتهد بعض الصحابة فساروا او كان مع معاوية لاجل هذا - 00:49:12

هذا هو القسم الثاني واستدل بالاعفاء وغيره بان الامر صافر الى معاوية وان معاوية سيكون الامر اليه هو السلطان سيكون بيده بعد حين بهذه الآية. وهذا من جهة الاشارة التي يفهمها - 00:49:42

من اتاه الله العلم وليس واعرة لكل احد. لان الله جل وعلا قال في ذلك ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانه وفهم من السلطان انه السلطان الان في القتل انه كان منصورا قال الذي حصل بن معاوية فانه لما ولـي وجعل الله له السلطان فانه لم يسرف في - 00:50:03

ونصره الله جل وعلا بذلك والصحابة هم افقه هذه الامة وهم ابر هذه الامة قلوبنا معلوما واقلها تكلا قوم صحبو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مقاموا مع رسول الله عليه وسلم خير من عبادة غيرهم كذا وكذا - 00:50:31

الفترة الثالثة من الصحابة هم الذين لم يصوبوا القتال بايعوا عليا واقروا بخلافته لكنهم لم يفوتوا الاقتتال. وعلى لم يلزم الجميع بالسير معه فبقوا في المدينة منهم من بقي في غيرها وتركوا الدخول في هذه الفتنة كابن عمر و - 00:50:57

من بعد هؤلاء هم الاكثر. قال شيخ الاسلام يعني هذه المسائل هي من قبيل التاريخ والتفصيل. يعني نختصر الكلام فيها قال اما مجتهدون مفسدون واما مجتهدون مخطئون. فان اصيروا فلك ماكرات وان اخطأوا فلهم اجر واحد. قالوا وهما - 00:51:24

يعني اهل السنة لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار اللاثم والصغراء اهل السنة لا يرتكبون اسمه الصحابة. لا يعتقدون ان كل الصحابي معصوم بل الصحابة الكبار - 00:51:50

قد حث النبي عليه الصلاة والسلام عددا من الصحابة في وقته وحتى الخلفاء بعده عددا من الصحابة ايوا في كبار من الذنوب حصلت منهم الكبار والصغراء. لكن هذا من جهة التجويد على الجملة. تجويد على اصحابه لكن لا - 00:52:13 الصحابي فلان قد يخاف منه كبيرا الصحابي فلان يمكن ان يفعل كبيرا بعينه وانما نقول في الجملة لا نقول ان الصحابة معصومون

من الكبائر او الصغائر بل تقع منهم الكبائر والقبائل - 00:52:33

ممکن طبعاً الكبائر كما حصل لكن ناحية انه وقعت انه كبيرة فلا نقول ممکن انه عمل كبيراً لان هذا ينادي محبته وتوليه واعتقاداً مع خير هذه الامة محکوماً عن کبائـل الـاثـم والـحرـائـضـ. الكـبـائـر والـصـوـاهـر جـسـمـانـ بالـالـاثـم ولـذـنـوبـ - 00:52:56

وتقسيم الذنوب الى کبائر و صغائر هو الذي عليه جمهور اهل العلم لقول الله جل وعلا ان تجتنبوا کبائر لا تنهون عنه يکفر عنکم سیئاتکم وندخلکم مدخلـاً کـرـیـمـاـ. قالـوا بـمـفـهـوم وجودـ الـکـبـائـر انـهـ تـوـجـدـ صـفـاءـ - 00:53:26

ولقوله تعالى ان اللـمـةـ انـرـبـكـ وـاسـعـ المـغـفـرـةـ. وهذاـ فـيـ الصـبـاحـ. والـاحـادـيـثـ فـيـ ذـكـرـ تـكـثـيرـ الـصـلـاـةـ لـهـ ماـ دونـ الـکـبـائـرـ الـىـ غـيرـ ذـكـرـ كـبـيرـةـ
قالـ بلـ يـجـوزـ عـلـيـهـمـ الذـنـوبـ فـيـ الجـمـلـةـ - 00:53:46

الذنوب قالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ هـنـاـ کـلـمـةـ مـهـمـةـ قـالـ فـيـ الجـمـلـةـ وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ اـقـولـ لـکـمـ انـ مـعـنـاـهـ انـ لـاـ يـحـدـدـ جـوـازـ ذـكـرـ عـلـىـ وـاـحـدـ مـنـهـ اـقـولـ
فـيـ جـمـلـةـ لـابـيـ لـاـ نـقـولـ فـلـانـ کـذـاـ وـکـذاـ. بلـ نـقـولـ هـمـ الصـحـابـةـ فـيـ المـجـمـوعـ تـجـوزـ عـلـيـهـمـ الذـنـوبـ - 00:54:18

وهـذـهـ الذـنـوبـ الـتـيـ تـجـوزـ عـلـيـهـمـ لـهـمـ مـنـ الـثـوابـ وـالـفـضـائـلـ مـاـ يـوـجـبـ مـغـفـرـةـ مـاـ يـصـدـرـ مـنـهـ. قالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ لـهـ مـنـ الـثـوابـ وـالـفـضـائـلـ
يـعـنـيـ مـنـ الـحـسـنـاتـ. لـاـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـالـ اـنـ الـحـسـنـاتـ يـذـهـبـنـ السـيـئـاتـ. ذـكـرـ ذـكـرـىـ - 00:54:43

للـذـاكـرـينـ. وـقـدـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ حـقـ عـثـمـانـ مـاـ ضـرـ عـثـمـانـ وـمـجـاهـدـ جـيـشـ الـاسـلـامـ مـاـ ضـرـ عـثـمـانـ لـاـ بـعـدـ الـيـوـمـ کـمـ رـوـاهـ
الـتـرـمـذـيـ وـغـيـرـهـ. وـقـدـ قـالـ اـيـضـاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـمـعـرـوفـ الـمـتـفـقـ عـلـىـ صـحـتـهـ - 00:55:06

يـعـنـيـ اـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ صـحـحـوـهـ اـنـ اللـهـ طـلـعـ عـلـىـ اـهـلـ الـبـدـرـ فـقـالـ اـعـمـلـوـاـ مـاـ شـئـتـمـ فـقـدـ غـفـرـتـ لـکـمـ وـالـاحـادـيـثـ بـذـكـرـ كـثـيرـةـ قـالـ لـهـ مـنـ
الـتـوـافـقـ وـالـفـضـائـلـ مـاـ يـوـجـبـ مـغـفـرـةـ مـاـ صـدـقـ مـنـهـ. عـبـرـ شـيـخـ الـاسـلـامـ هـنـاـ بـقـوـلـهـ مـاـ يـوـجـبـ - 00:55:33

ماـ يـوـجـبـ الـوـجـبـ هـنـاـ هـوـ اـيـجـابـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـفـضـلـهـ لـاـنـ اللـهـ اوـجـبـ عـلـىـ نـفـسـهـ اـنـ يـغـفـرـ لـمـنـ مـاتـ لـاـ يـشـرـكـ
بـالـلـهـ شـيـئـاـ وـاـوـجـبـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـاـحـقـ عـلـىـ نـفـسـهـ اـنـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـغـفـرـ - 00:56:01

لـمـ اـتـىـ بـالـحـسـنـاتـ وـلـمـ اـتـىـ بـالـسـيـئـاتـ بـالـحـسـنـ. فـقـالـ اـنـ الـحـسـنـاتـ يـذـهـبـنـ السـيـئـاتـ وـمـنـ تـابـ اللـهـ عـلـيـهـ. هـذـاـ بـوـعـدـهـ الـصـادـقـ. وـهـذـاـ فـيـ
وـعـدـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـعـبـرـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـالـحـرـبـ وـبـعـضـهـ يـعـبـرـ عـنـهـ بـالـايـجـابـ - 00:56:30

شـيـخـ الـاسـلـامـ فـيـ مـوـقـعـ حـيـنـ کـلـامـهـ عـلـىـ اـحـادـيـثـ اـسـأـلـكـ بـحـقـ السـائـلـيـنـ عـلـيـكـ وـبـحـقـ مـنـ شـاـيـعـ هـذـاـ؟ قـالـ هـوـ حـقـ اـحـقـ اللـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ
بـاـتـفـاقـ اـهـلـ الـعـلـمـ. وـبـاـيـجـابـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ فـيـ اـحـدـ اـقـوـالـهـمـ. الـقـوـلـ - 00:57:01

يـوـجـبـ مـاـ يـوـجـبـ مـغـفـرـةـ مـاـ يـعـنـيـ بـالـوـجـبـ هـنـاـ وـجـوـبـ الـاـمـرـ. وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـحـرـمـ عـلـىـ نـفـسـهـ مـاـ شـاءـ وـيـوـجـبـ عـلـىـ نـفـسـهـ مـاـ
يـشـاءـ. لـیـسـ العـبـدـ هـوـ الـذـيـ يـوـجـبـ وـلـكـنـ لـمـ اللـهـ بـوـعـدـهـ قـالـ اـنـ هـذـاـ سـیـکـونـ وـوـعـدـهـ ذـلـكـ - 00:57:27

يـکـونـ اـیـجـابـاـ منـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـىـ نـفـسـهـ. قـالـ لـهـمـ مـنـ التـوـافـقـ وـالـفـضـائـلـ مـاـ يـوـجـبـ مـغـفـرـةـ وـيـکـثـرـ مـنـهـ. اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـالـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ
الـمـؤـمـنـيـنـ اـذـ يـبـاـیـعـونـکـ تـحـتـ الشـجـرـ وـالـرـضـاـهـ عـنـهـمـ - 00:57:47

مـهـمـاـ اـقـولـ اـنـهـ يـسـأـلـ عـنـهـمـ سـيـئـاتـ مـاـ قـدـ يـکـونـونـ عـاـمـلـوـهـ قـالـ مـاـ يـوـجـبـ مـغـفـرـةـ مـاـ يـغـفـرـ مـنـهـ اـنـ صـبـراـ. حـتـىـ اـنـهـ يـغـفـرـ لـهـمـ السـيـئـاتـ مـنـ
الـسـيـئـاتـ مـاـ لـاـ يـغـفـرـ لـمـنـ بـعـدـهـاـ - 00:58:02

لـاـنـ لـهـمـ مـنـ الـحـسـنـاتـ مـاـ لـیـسـ لـمـنـ بـعـدـهـ. تـفـسـیرـهـ اوـ مـاتـ السـيـئـاتـ لـهـ اـسـبـابـ مـعـلـوـمـةـ دـلـتـ عـلـیـهـ النـصـوصـ ثـلـاثـةـ مـنـ
الـعـفـوـ وـھـیـ الـحـسـنـاتـ الـمـاـحـيـةـ تـوـبـةـ وـالـاـسـتـغـفـارـ وـثـلـاثـةـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ - 00:58:22

وـھـيـ الـطـلـعـةـ وـالـدـعـاءـ وـالـاـسـتـغـفـارـ اوـ نـقـولـ مـدـدـ الـصـلـاـةـ الـقـرـىـ الـتـيـ يـهـدـيـهـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ بـهـ مـنـ تـوـفـاـهـ وـفـيـ الدـعـاءـ وـتـحـتـ الـاـرـضـ وـارـبـعـةـ نـعـمـ لـاـ
مـوـاـحـدـ دـعـاءـ قـدـ يـکـونـ مـنـ غـيـرـ اـسـتـغـفـارـ الـاـسـتـغـفـارـ - 00:59:11

الـاـسـتـغـفـارـ يـمـحـوـ بـهـ اـسـتـغـفـرـوـاـ لـاـخـيـهـ سـلـواـ لـهـ التـثـبـيـتـ فـاـنـهـ اـلـاـنـ يـسـرـ اـذـاـ مـاتـ اـبـنـ عـدـمـ اـنـقـطـعـ عـمـلـهـ الاـ مـنـ ثـلـاثـ. قـالـ اوـ وـلـدـ صـالـحـ يـدـعـوـ
لـهـ. اـسـتـغـفـارـ دـعـوـةـ بـالـدـعـاءـ. دـعـاءـ - 01:00:00

ھـوـھـيـ الدـعـاءـ اـرـبـعـةـ مـنـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ الدـعـاءـ يـدـخـلـ فـيـ الشـفـاعـةـ تـكـونـ الدـعـاءـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـدـخـلـ فـيـ الشـفـاعـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـفـيـ
الـاـخـرـةـ وـارـبـعـةـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ - 01:00:20

واربعة هي المصاب التي تحصل للعدا فانها كفارات ما يعاتب به العبد في القبر ما يحصل للعبد من مصائب في عرصات يوم القيمة والآخر هو مغفرة الله للعبد بدون سبب - [01:00:51](#)

هذه عشرة ذكرها بعض اهل العلم والمقصود من ذكرها ان هذه العشرة للصحابة منها اوفر الحظ من اذا كانت هذه لغير الصحابة الصحابة من جميع الامة فحقوقه فيما بينهم ومن غير الصحابة لهم من وقت الصحابة الى يومنا هذا - [01:01:31](#)

ولهذا قال شيخ الاسلام بان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لهم من بعدها فلهم من ذلك حسنات التي عملوها هم مقامهم جهادهم الى اخره تكريهم الى ربهم جل وعلا كذلك الحسنات التي - [01:01:59](#)

من المؤمنين هذى لهم بما ليس لهم بعدهم. قال بعد ذلك وقد ثبت انهم خير القبول الكلام ان شاء الله المرة القادمة والله ما ادري اكمل او نقف هذا الاسبوع - [01:02:19](#)

ما هنئا ما لاني اذا تذكرت نظرت فيه قبل ما باقي فيه مباحث ما يمكن يعني مثل كرامات الأولياء شيخ الإسلام تكلم عنها في ثلاث اصفر كذلك قلنا - [01:02:47](#)

يعني تقريبا اربعة وخمسة تحتاجين الى درس كامل على الاقل. من الكرامات العليا من الامر من المسائل المهمة ثم ما بعدها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يحتاج الى درس وحده. ثم بعدها اتباع السنة والاخلاق اهل السنة والجماعة - [01:03:10](#)

هذا ايضا يحتاج بقى لنا تقريبا نحو ستة حروف هذى ما يمكن ان تستهدف بها. على كل حال اختاروا النقم او نقف لأن اللي عندهم اختبارات الحقيقة حتى درس الاخر قالوا لنا انه يكون لي احدى الاسبوع اخر شيء - [01:03:31](#)

ما حكم تخصيص الالبيت بلقب عليهم السلام تخصيص للسلام او بالصلة عليهم الصلاة والسلام هذا ليس طريقة اهل السنة والجماعة الصلاة والسلام لغير الانبياء تجوز اذا كانت - [01:03:55](#)

احيانا اما اذا كانت شعارات دائما فلا يجوز لأن الشعار في الصلاة او شعار التسليم انما هو الانبياء اما اذا كانت احيانا قد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قومه بصدقات اموالهم قال عليه الصلاة والسلام - [01:04:29](#)

اللهم صلي عليه البخاري على قيد النبي صلى الله عليه وسلم والتحقيق انه يصوغ احيانا. اللهم صلي على ابي بكر يسر احيانا عليه السلام يسون احيانا. كذلك له رضوان الله عليه - [01:04:56](#)

او رضي الله عنه في حق غير الصحابة الصحابة رضي الله عنهم بقوله جل وعلا لقد رضي والله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة وبقوله رضي الله عنهم ورفعه الى غير ذلك من الآيات. فغيرهم لا يجعل له - [01:05:18](#)

يذكر مثلا الامام احمد دائما رضي الله عنه. الشافعي رضي الله عنه ويجعل هذا شعار اهداء ملتزم بحق من هو عن غير الصحابة انما اذا قيل بعض الاحيان بما لا يكون شعرا فانه لا بأس به لانه دعاء - [01:05:38](#)

تحتاج الى تعامل على من؟ على خصوص المسألة هذى قلت ولدينا بعض الطلبة ينكرون انهم من الرافضة والشيعة مع ان بعضهم بحراني والآخر يقال له مثل ذلك. خذوه بظاهر حديثهم - [01:05:58](#)

انهم ليسوا من الشيعة ايضا يتتحقق من انهم متبررون من هذا المذهب فذكروا مرارا ان الرابع من الشيعة عندنا او في دار الاسلام لهم حكم المنافقين يعني يقبل منهم ظاهرهم وتوكل سرائرهم الى الله جل وعلا - [01:06:45](#)

ومن اظهر منهم بدعة فيعامل على انه مبتدع اذا اظهر هذا الذي يعني لا نعامله باسمه فداء او نعرف بلده ان نعامل حلال حسن خاطبه ابتداء لا لهم حكم يعني يعامل ظاهرا معاملة المسلم ان عندنا - [01:07:07](#)

او في دار الاسلام لهم حكم المنافقين يعني يقبل منهم ظاهرهم وتوكل سرائرهم الى الله جل وعلا ومن اظهر منهم بدعة فيعامل على انه مبتدىء. اذا اظهر هذا الذي يعني لا نعامله باسمه فداء - [01:07:33](#)

او نعرف بلده على اساس نخاطب لا له الحكم المنافق يعني يعامل ظاهرا معاملة المسلم فان اظهر لك بدعة او شرح لانه تابع لهذا المذهب فتعامله على انه من اهل هذه الفتنة او تلك المحنـة - [01:07:53](#)

هل النوافذ موجودون الان وان كانوا موجودين فاين يوجدون؟ النواصب كما يقولون انه ليس ثم طائفة يقال لهم ناصب وانما من

سب الصحابة وتبرأ من العبد الصحابة وتبرأ من يقال لهم ناصبة. ولهذا الخوارج يقولون بانهم نواصب - 01:08:17

اختبار دع ما جرى بين الصحابة ما تكملة هذا البيت وما احد يعلم دعنا ايش ترى بين الصحابة في الورق كأنها فيما مضى يقال ان واحد كتب بيت الشعر يعني بيفي تكملة - 01:08:43

احنا هذا نشيد؟ دعما جرى بين الصحابة بالوهم ونشيد لابن القيم تحفظك؟ القحطاني اتأكدوا تأكدوا من ذلك. اما انا ما عندي علم.
امنية القحطاني احفظ منها يعني مقاطع انتخبت منها بعض الابيات ابن القيم طويلة ربما حفظها ما يكون متيسر وهذا من - 01:09:30

ينبغي يعني اذا صارت القصائد الطويلة في الائمة المعروفين تنتخب منها الابيات المهمة والتي يكون حفظها ميسرا لك فهم او مثبتا
بمسألة او فيه تفصيل وحسام يكون مع كذلك لماذا لا يقال ان خديجة هو من عائشة في الآخرة؟ بما نص عليه الحديث انها ام مريم
01:10:18 عمران سيدتنا النساء رجال. وطبعا الجهاد - 01:10:18

مختلفة في الطيب نختلف ايضا كما اختلف الاول اه هل ممكن ان نعرف عنوان درس يوم الثلاثاء القادم يعني درس العام؟ وباموال
كيف ادعو العقلة وكثيرا ما تأتي اسئلة الاخوان - 01:10:48

منهم من يريد ان يؤثر في بيته منهم من يريد ان يؤثر في اصحابه من يريد ان يرجع الى بلده اذا كان من غير اهل الرياض الطريقة
كيف يلحد نفسه لعله يكون في الدرس ان شاء الله تعالى علاج او - 01:11:14

الصحابة ما صحة ما نزله الشيخ عبدالعزيز من انه يكفر الروافض في بلادنا الروافض الاصنام الروافض. فالرافضة الایمانية والولاة.
الذين يعرفون اليوم هذا الملعب من حيث العموم يكفرون له. لأنهم يعتقدون ان ائمتهم الة - 01:11:34

ودعونا وبهدون ويعتقدون جواهر مناداة علي والاستغاثة في رضي الله عنه ومناداة الائمة ولهم كثيرة بها نقول من اعتقد ذلك
الاعتقاد فهو كافر. هذا من جهة الجنس. لكن من جهة معينة في دار الاسلام - 01:12:14

المعين منهم بل يحكم عليه بظاهره مثل ما ذكرت لكم ظاهرا بالاسلام وتوكل سرائرهم الى الله جل وعلا. فمن اظهر منهم من المعينين
بدعة حكم عليه بالبدعة. من اظهر من المعلمين من المعلمين - 01:12:34

حكم عليه بالسجن من اظهر ردة حكم عليها بالردة وعرفها. ولا تدخل الطائفية بفكر الواحد في دار الاسلام وهذا الذي اجزته العلماء
والقضاء في الولايات الاسلامية من ولاية العباسيين قبلهم الكروي - 01:12:54

وما بعده الى زمن هذا من جهة الفئات التي يحكم عليها بانها كافرة عقيدة اذا اتي علم معين لا يعمرونك طائفة لانهم منافقون ويقال
القائد الحكم وهكذا ولكن معين تعامل على الاشياء ظاهرا حتى يظهر منه ما ليس او ما يخالف ذلك العصر في الرياض اسمعوه في
ضمن ائمة الدعوة - 01:13:18

هذا معروف ان الذين يبيعون السعر هم من الرافلة وهم من بعظامهم اشياء تطبيق يعني العقوبة والى اخره وكان يصلوا مع الناس واذا
مات الواحد منهم صلي عليه لكن يجتنب - 01:13:48

المسجد اذا عرف انه رافظي يجتنب الصلاة عليه تعذيرا له ولكن يجعل المسلمين يصلون عليه ويسأل في مقابر المسلمين. هذا عمل
ائمة الدعوة رحمهم الله معهم. ما وجد زمان بين قوله فانه لا يجوز الزواول الصلاة على - 01:14:08

الصحابة والسلام عليهم انتا نسلم على انفسنا وعلى عباد الله الصالحين خمس مرات هذا استشكال الناس في غير لان المقصود من
ذلك فيما لم يرد به الدليل وهذا السلام على انفسنا وعلى عباد الله الصالحين. هذا ليس خاصة به. بل لو قال شي ابلغ من ذلك. لان
الناس - 01:14:28

يعني المسلمين اجمعوا على انه يقال صلي الله على محمد وعلى الله وصحبه. والصحاب في الصلاة. جميل. هذا مما اجاز له اما كلامنا
الثالث ان يجعل على فئة شعار يقال فلان عليه السلام مثل ما عند - 01:14:56
او عن عليه السلام. آ الحسين عليه السلام الكاظم عليه السلام وهكذا اما يكتب في التاريخ والبداية والنهاية وغيرها مما ذكر من
الاحاديث ما جرى بين الصحابة ايش من عدم - 01:15:21

عما شجر بينهم في كتب التاريخ على التصنيع. منها ما هو في الاسنان. ما كان بالاسلام القاعدة عند اهل العلم ان العالم اذا ذكر اسناده فقد تبرأ من العهدة. يذكر لك الاسلام وهذا الاسلام فيه رواية فلان معروف منكر - [01:15:42](#)

وكان اميينا معك من العهدة يعني عهدة من غرفت للوحى واما الكتب التي ليس فيها حسن كالبداية والنهاية وغير ذلك ففيها من التفصيل ما هو مهم في فهم فالانساك عما شجر بينهم يعني من الاختلاف. اما اذا كان في بيان الحق او بيان وايظاعه - [01:16:02](#) فانه قد يكون ذلك فيه مساعدة على الانسان. لانك اذا عرفت الوحدة امسكت. واما اذا لم هؤلاء لا يقتنعوا المرء بالانسان فيكون وسيلة من وسائل الامساك والتعليق يتتجود فيه ما لا يتجاوز في غيره. هذا ونختم باننا ان شاء الله نقف هذا الاسبوع في الدروس -

[01:16:32](#)

بادئه تعالى نسأل الله لنا ولكم التوفيق والرشاد وان يجعلنا من المتحابين فيه واوصي كل واحد منا يدعو لاخوانه الحاضرين في ظهر الغيب. بهذه الدروس وفي غيرها سواء من اخواننا المسلمين بعامة بان هذه - [01:17:02](#)

في القلب اخوانك المؤمنين وان يكون المسلم باذلا لاخوانه بعض يحب من الدعاء وهذه ربما غفل عنها كثيرون فتدعوا الحاضرين في الفترة المقبلة ولخاصتك الله جل وعلا ان يكتبنا في من رضي عنه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:17:22](#)